رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 04

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:00

وصحبه اجمعين اما بعد ما زال الحديث الفصل الثالث من الباب الثاني متعلق بادب العالم لنفسه ودرسه وهذا الحصن الثالث يتعلق بادب العالم مع طلبته مطلقا وفي حلقته يعني في اثناء - 00:00:25

عرفنا انه ذكر فيه اربعة عشر نوعا اي من الاداب من الاداب وبدأ فيما يتعلق الاخلاص في تعليمهم كذلك نشر العلم قال الاول ان يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى - 00:00:47

عرفنا ان العلم عبادة والتعليم كذلك عبادة وكل عبادة لابد فيها شرط صحتها ما يترتب عليها من ثواب وبركة ونحو ذلك فلابد فيها من من الاخلاص هذا هو الاصل وذكر وعطف عليه ما يتعلق بالعلم والتعليم على جهة الخصوص قالوا ونشر العلم - 00:01:11

يعني نشر العلم واحياء الشرع والذب عن الشرع والطعن في البدعة ونحو ذلك كل ذلك لا يقدح في الاخلاص لله عز وجل ونشر العلم واحياء الشرع ودوام ظهور الحق وخمول الباطل ودوام خير الامة بكثرة علمائها - 00:01:36

هذا كله داخل فيه في نشر العلم وبثه واغتنام ثوابه يعني اذا جثلوا ما علمهم وعملوا اعتقادا وقولا وعملا حينئذ يكون من الدال على على الخير حينئذ نكون كفاعله وتحصيل ثواب من ينتهي اليه علمه من بعدهم وبركة دعائهم له وترحمهم عليه كل ذلك لو نواه لا يكون - 00:01:57

الاخلاص ودخوله في سلسلة العلم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم وعداده في جملة مبلغ وحي الله تعالى واحكامه فان تعليم العلم من اهم امور الدين واعلى درجات المؤمنين. وكل ذلك - 00:02:25

يمكن ان يكون تفصيلا لقوله ونشر العلم. بمعنى انه ينوي خلاص الاخلاص لله عز وجل اي ارادة وجه الله تعالى وكذلك نشر العلم ونشر العلم يترتب عليه احياء الشرع ودوام ظهور الحق الى اخر ما ذكره رحمه الله تعالى. ثم قال - 00:02:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدللا على ذلك ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها يصلون على معلم الناس الخير يا عمري ما هذا الا - 00:03:05

منصب جسيم وان نيله لفوز عظيم. ما هذا الا منصب جسيم عرفنا المنصب على وزن مسجد اي علو ورفعة ودسيم المراد به انه عظيم قالوا جاسم الشيء اذا اذا عظم وان نيله اي حصوله واصابته - 00:03:20

وبلغ منه مقصوده ونال منه مطلوبه لفوز عظيم وفوز النجاة والظفر بالخير قولوا لعمري عرفنا ان هذه الكلمة قد تجري على السنة العرب وقد يراد بها قسم قد لا يراد بها القسم. فاذا اريد بها قسم حين - 00:03:41

الله لا يجوز ولانه قسم بغير الله تعالى لان العمر لغة في العمر العمر والعمر بمعنى واحد او الحياة بذلك فسرها ابن عباس لعمرو قال عيشك لحياتك ما كان من جهة البارد جل وعلا يقسم بما شاء من مخلوقاته - 00:03:59

واما المخلوق والعصر فيه عدم استعمال هذه الكلمة. لكن جرى لسان العرب انهم خلصوها الى ما يتعلق بكلمة جارية على على اللسان ولا يقصد بها القسم. كما مر معنى ذلك فيما فيما سبق - 00:04:20

وكذلك مر كلام القرطبي في تفسيره فيما يتعلق بقوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرة يعمهون. وهذا ان كان من البارئ جل وعلا قسم بالنبي وسلم او بلوط عليه السلام او قسموا من الباري جل وعلا يقسم بما يشاء من مخلوقاته. واما ما يتعلق المخلوق فلا يقسم -

00:04:38
لله تعالى. قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق افلح ان صدق افلح وابيه هذه الرواية وابيه الواو والقسم هل اقسم النبي صلى الله عليه وسلم بغير الله تعالى؟ الجواب لا قطعا - 00:04:58
انما هذه جرت كلمة كذا على على الالسنة ولا يراد بها القسم. قال النووي هذا مما جرت عادتهم ان يسألوا عن الجواب عنه يعني هذا الحديث مع قوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله - 00:05:18
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. اذا عندنا نص قاطع في مسألة انه لا يجوز الحلف بغير الله تعالى فاذا جاء مظاهره الحلف بغير الله تعالى من قول النبي صلى الله عليه وسلم فلابد من من تأويله تأويل واجب بمعنى انه لا يجعل هذا اصل - 00:05:36
او يجعل صارفا للنهي بل الاصل والتحريم ويبقى على اصله ومثل هذه الاحاديث تعتبر من المتشابه فتحمل على الاصول ولذلك قال اهل العلم قضايا الاعيان يحمل على قواعد الشرع الاعيان كهذه تحمل على قواعد الشرع والاصول المحكمات - 00:05:59
هي التي تكون عمدة في الاحكام الشرعية لا سيما فيما يتعلق بباب المعتقد. قال وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. وجوابه ان قوله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ليس حلفا - 00:06:20
على انه ليس ليس من قبيل الحلف وانما هو كلمة جرت عادة العرب ان تدخلها في كلامها غير قاصدة بها حقيقة الحلف والنهي انما ورد فيمن قصد حقيقة الحلف لما فيه من اعظام المحلوف به ومضاهاته به الله سبحانه وتعالى. فهذا - 00:06:35
الجواب المرضي في هذه المسألة عن اذ وابيه لا يقال بان النبي صلى الله عليه وسلم قد حلف بغير الله تعالى وانما نقول هذه كلمة جرت على صلى الله عليه وسلم موافقة لي لسان العرب - 00:06:58
لكن غيره ينظر فيه باعتبارين هل قصد الحلف او لا؟ قصد الحلف لا شك انه وقع في في المنهي بل الاصل اذا لم تكن هذه الكلمة معهودة في لسان العرب يعني في زمنه فالعصر المنع منها - 00:07:13
لا يقولن قال استعمل هذه الكلمة بناء على ان العرب تستعمل هذه الكلمة وتجريها على اللسان ولم تقصد الحلف نريد نقول اين العرب الان لا يوجد عرب انما تجري على الفصيح الموافق لي للشرع اذا كان كذلك فالاصل المنع منه هذه الكلمة فلا تستعمل اما ما جاء - 00:07:28
في قول النبي صلى الله عليه وسلم قد كان جار على سنن العرب حينئذ يوجه بهذا التوجيه. وليقولن قائلا استعملها ولا اقصد بها ماذا؟ الحلف بغير الله تعالى قال وقيل يحتمل ان يكون هذا قبل النهي عن الحلف بغير الله تعالى والله اعلم. هكذا وجه النووي رحمه الله تعالى هذه الرواية بوجهين - 00:07:50
الاول نقول انها ليست من الحلف ثانيا انها حلف لكنه قبل قبل النهي هذا او ذاك كلاهما صحيح بمعنى انه لا يجعل هذا نص مخالفا للاصل بناء على قاعدة المتشابه محمول على - 00:08:11
والمحكم الذي دلت عليه النصوص هو تحريم الحلف بغير الله تعالى. فاذا جاء نص ظاهر انه حلف بغير الله تعالى حينئذ يقول هذا محمول على على القاعدة. وهكذا يوجه سائل الاحاديث سواء كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم او كان من قول الصحابة رضي الله تعالى - 00:08:30
عنهم اجمعين قال ويحمل هذا كذلك على مثل قولهم ثكلتك امك ورغم انفك تربت يمينك ولم يقصد بهذا الدعاء انما يجري على الالسنة بلا ارادة الدعاء. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:08:50
ما هذا الا منصب جسيم وان نيله لفوز عظيم نعوذ بالله من قواطعه ومكدراته وموجبات حرمانه وفواته. هنا السعادة السعادة معلوم انه التجاء والاعتصام بالله عز وجل من شر هذا الاصل انما المستعاذ يستعاذ من شيء هو شر على على العبد. وهنا الاستعاذة من القواطع والمكدرات. ومما يوجب حرمانه العلم - 00:09:08
وما يترتب عليه من الفوائد العظام المذكورة فيما سبق وغيرها. وكذلك من من فواته وهذا ضمن الاستعانة هنا مصنف رحمه الله

تعالى شارة الى ان هذا المنصب الجسيم يعوق عنه وعن الوصول اليه افاته - 00:09:37
يعني في هذا التعبير من المصنف تعالى اشارة ومغزى انه السعادة من هذه الامور المذكورة بناء على ان المنصب الجسيم الذي هو التعليم وما يترتب عليه من الفوائد العظام في الدنيا والاخرة انه قد يعوق عنه عن الوصول اليه افات - 00:09:54
منها ما يعود الى الى الباطن ان الانسان حيث هو يسام ومنها ما يعود الى الى الظاهر اي الى الى خارجه. يعني ثم اسباب اما موانع هذه الاسباب قد تكون من ذات الانسان باطنا او ظاهرا - 00:10:14
وثم موانع وقواطع تكون من خارجه. يعني من تأثيرات الواقع سواء كان من جهة الناس او من من غيره هذا شأن عام فيما يتعلق به بالعلم وبغيره وقوله قواطعه ومكدراته - 00:10:30
وموجبات حرمانه وفواته هذه تعم الجميع في الجملة. يعني تعم الاسباب الداخلة التي تكون من شأن النساء كتعلقه بالدنيا ونحوها ويكون من شأن ما يتعلق بالخارج يا اصدقاء السوء جلساء السوء نحو ذلك. هذه قواطع وكذلك ما يكون من شأن الانسان كذلك يسمى قاطعة. وكل منهما يستعمل في في الاخر ان كان - 00:10:48
ابن القيم رحمه الله تعالى يميز بين العلائق والعوائق كما سيأتي يعم الجميع فيه بالجملة وقواطع جمع قاطع وقول انقطع شيء يقطعه قطعا ومنه الاقطع المقطوع اليد. اذا تقطعه بمعنى ماذا؟ انه تبعده كليا عن العلم وكذلك الشأن في في التعلم - 00:11:11
القواطع كما ذكرنا سابقا الاداب التي يذكرها المصنف هنا رحمه الله تعالى ليست خاصة بالعالم وعندما هي يعني حب الدنيا هذا يختص بالعلماء فقط. وطلاب العلم لا يحبون الدنيا. ان تكون هذه تكون عامة. فما يذكره في علماء - 00:11:32
كذلك هو الشأن في غيره. بل عموم المسلمين يكون كذلك. فهذه القواطع يصرف العبد عن طريق الخير مطلقا تقطعه والمكدرات هذه تعكر صفوه بمعنى انه يكون باقيا على الطلب مثلا لكنه بقوة بضعف - 00:11:47
والقواطع تقطعهم الكلية. وهذا شأن عام فيما يتعلق بالاسباب الباطنة. او الاسباب الظاهرة. ولذلك قد يطلب العلم ثم ينقطع عنه بالكلية موجود يصرفه صالح سواء كان من من قلبه او من خارجه. وقد يطلب العلم ويبقى على على ضعف - 00:12:09
على اعلى ضعفه حينئذ تم تأثير عليه لكن لا لا يكون قاطع انما يكون من المكدرات. اذا قطع في قول قواطعه يشير الى ان ثم اسبابا تقطع التعليم وتقطع كذلك طلب العلم. حينئذ يكون من من جهة التمام. حينئذ لا يبقى متعلما ولا يبقى معلما - 00:12:27
ولذلك قال منه لاقطع المقطوع اليد وقطع الغيث احتبس وانقطع النهر جف او حبس والمكدرات جمع مكدر فاعل مأخوذ من الكدر او الكدر مأخوذ من الكدر وهو ضد الصفو قال في المصباح كدر الماء - 00:12:48
كدرا من باب تعب زال صفاؤه. فهو كدر وكدرا يعني يأتي على الوزنين وتكدر كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فيقال كدرته. وحرمه الشيء يحرمه حرمانا اذا منعه اياهم. والمنع قد كليا وقد يكون على جهة التمام. على جهته التمام - 00:13:07
واخواته قالوا فات يفوت فوتا وفاة الامر والاصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة يعني خرج وقتها يعني لم يتمكن من من تحصيلها ولم تفعل فيه وفاته الشيء اعوزه. اذا هذه كلها - 00:13:32
متقاربة المعاني. قواطع والمكدرات وما يوجب الحرمان والفوات. لكنها على قسمين منها ما يدل على انقطاع الكلي ومنها ما لا يدل على انقطاع الكلي وانما يدل على على الضعف. وهذا الواقع يشهد لذلك. بمعنى ان الم تعلم قد انقطعا عن طلب العلم - 00:13:49
مطلقا انصرف اما بوظيفة اما بزوجة اما بشيء اخر من امور الدنيا فيترك التعلم. اليس كذلك؟ يقع هذا. اذ انصرف انقطع العلم الكلية. وقد يبقى لكنه على مضض وعلى ضعف ولكنه لم يقطع العلم ولم ينقطع عنه - 00:14:12
كذلك التعليم من ينصرف عنه بالكلية واما ان يكون على على ضعف وكل منهما يكون بسبب العلائق او قال ابن القيم رحمه الله تعالى في فوائد واما العوائق فهي انواع المخالفات ظاهرها وباطنها. انواع المخالفات يعني كل ما يخالف الشرع - 00:14:30
ومعلوم ما يخالف الشرع قد يكون اعتقاده وقد يكون قولا باللسان وقد يكون عملا بالجوارح والاركان. معصية تكون على هذه الثلاث كما انها داخلة في مفهوم الايمان كذلك يعتريها وصف العصيان - 00:14:54
بل يعتريها وصفه الكفر كما يكون بالاعتقاد يكون باللسان يكون بعمل الجوارح والاركان. صحيح انهم لا اذا المعصية كذلك المعصية

جنس تعم الكفر وزيادة. حينئذ تكون بالقلب وتكون باللسان. وكذلك تكون بالجوارح - 00:15:10
حينئذ قال العوائق انواع المخالفات مطلقا دون تفصيل ظاهرها وباطنها. اذ المعصية قد تكون باطنة كامر في النفس من الحسد وسوء الظن ونحو ذلك وقد تكون المعصية ظاهرة كان يتكلم بالفحش واللعن والسب ونحو ذلك وقد يكون بي بالفعل - 00:15:29
قال فانها اي هذه المخالفات سواء كانت ظاهرة او باطنة فانها تعوق القلب عن سيره الى الله. تعوقه يعني عاق الشيء اذا منعه وتقطع عليه طريقه وهي ثلاثة امور. ثلاثة امور الباطنة والظاهرة - 00:15:52
تكون ثلاثة امور شرك وبدعة ومعصية. شرك وبدعة ومعصية يعني جنس المعاصي والمخالفات مرده الى هذه الثلاثة الانواع. اما من قبيل الشرك اكبر او اصغر والبدعة وكذلك المعصية. فيزول عائق الشرك كيف يزول عائق الشرك بماذا - 00:16:12
لتجريد التوحيد. اذا جرد التوحيد اعظم مفسدة تتعلق بالقلب هو الشرك بالله. كذلك؟ الشرك بالله اعظم ذنب عصيان الله تعالى به لانه يفارق الدين. يفارق الاسلام كل من وقع في الشرك الاكبر فليس بمسلم. هذا الاصل المطرد بل هو المحكم من كلام الله تعالى - 00:16:35
كلام رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذا كان متعلما ومتلبس بالشرك اذا كان معلما وهو متلبس حنيذ هذا اعظم قاطع ولو استمر في الطلب او التعليم - 00:16:55
قال فيزول عائق الشرك بتجنيد التوحيد. يعني يجرد التوحيد لله تعالى وعائق البدعة يزول بماذا؟ بتحقيق السنة تمسك بي بالسنة. وعائق المعصية بتصحيح التوبة. وقال بتصحيح التوبة. لم يقل بماذا؟ الا يقع في المعصية. يعني هذا من شأن المسلم - 00:17:12
من شأن بني ادم انه ان يقع في المعصية ولابد لكن اذا وقع يتوب ويصحح التوبة يعني تكون على جادة كتابه توبة نصوح قالوا هذه العوائق من الشرك والبدعة والمعصية - 00:17:33
لا تتبين للعبد حتى يأخذ في اهبة السفر ويتحقق بالسير الى الله والدار الاخرة. حينئذ تظهر له هذه العوائق ويحصل بتعويقها له بحسب قوة سيره وتجرده للسفر بمعنى انه اذا كان مسلما - 00:17:51
واراد ان يتحقق بوصف الايمان والاسلام حينئذ جاءت هذه النزغات اما ان النفس تميل والشيطان يوسوس له او يوحي اليه بشرك او بدعة او معصيته. حينئذ الصراع كلما زاد الايمان - 00:18:09
زاد الصراع مع الشيطان. الشيطان يوحي اليه بواحد من هذه الامور الثلاثة. بحسب ما يتمكن من الوصول اليه. قد يتوصل اليه اولا بمعصيته. ثم ثم يرقيه الى بدعة ثم يرقيه الى الوقوع فيه والشرك. هكذا يتدرج عليه ومعه بالاسهل. والا فما دام قاعدا لا يظهر له - 00:18:24
قوامنها وقواطعها يعني خفاياها وما يقطع عليها. يعني الذي كما قال في موضع اخر من الذي يعرف الغفلة الذي لم يعرف الغفلة لم يدخل في الغفلة لن يستطيع ان ان يفسر معنى الغفلة - 00:18:44
والذي ما زال في الغفلة لا يستطيع ان ان يفسر الغفلة انما الذي كان في غفلة وتاب ورجع وخرج عن طريق الغفلة حينئذ عرف حقيقة الغفلة. اما الذي لم يجرب الشيء لا يستطيع ان - 00:19:02
والذي يكون داخلا فيه منغمسا لا يستطيع ان يحقق وصفه. وانما اذا خرج منه وتاب حينئذ عرف ذلك. فالذي على على جادة الايمان واراد ان يتحقق بشراع الاسلام حينئذ يعتريه الشيطان. واما الذي لا يكون مسلما حينئذ لا يتأتى اليه الشيطان - 00:19:19
لا يتأتى اليه الشيطان كما قال ابن عباس في قول اليهود انهم لا يوسوس لهم الشيطان في صلاتهم. قال ما يفعل بالبيت الخرب هو خربان اصلا. ماذا يصنع؟ يوسوس له في ماذا - 00:19:39
اما المسلم الذي هو صاحب الدين وصاحب الايمان يسعى ان يكون من الخاشعين في صلاته هو الذي يأتيه الشيطان. اذا هذا ما يتعلق به بالعوائق. قال واما العلاء العوائق هذه امور خارجة وقد تكون باطنة - 00:19:53
واما العلائق فهي كل ما تعلق به القلب من دون الله ما تعلق به القلب دون الله ورسوله من ملاذ الدنيا وشهواتها ورياستها وصحبة الناس والتعلق بهم. العلائق هذا جمع علاقة او علاقة بالفتح او بالكسر - 00:20:07

على خلاف في المحسوس والمعنوي. حينئذ هذه مردها الى الى القلب. كل ما كان يتعلق به القلب حنيذ مردها الى العلائق. والعوائق الاصل انها تكون خارجة. تكون خارجة. فاصحاب السوء مثلا من العوائق - 00:20:28

وحب الدنيا الذي يكون بالقلب هذا من العلاء هذا الاصل. وقد يطلق بعضه على على الاخر قال رحمه الله تعالى ولا سبيل له الى قطع هذه الامور الثلاثة ورفظها الا بقوة التعلق بالمطلب الاعلى - 00:20:45

يعني لا يمكن ان ان يتحرر من تعلقه بالدنيا وملاذها الا بماذا؟ الا بقوة التعلق بالمطلب الاعلى كان الباري جل وعلا او الجنة ونحو ذلك. والا فقطعها عليه بدون تعلقه بمطلوبه ممتنع - 00:21:00

دون ان يتعلق بالمطلوب ممتنع. فان النفس لا تترك مألوفا ومحبوبها الا لمحبوب هو احب اليها منه عندها منهم وكلما قوي التعلق بمطلوبه ضعف تعلقه بغيره وكذا بالعكس. بمعنى انه يؤثر حب الدنيا على حب الله تعالى او العكس - 00:21:18

هذا او ذاك الذي يقوى هو الذي يكون له الغلبة. فاذا قوي حب الدنيا في القلب حينئذ قدمه على ماذا؟ على ما يحبه الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

اذا كان تعلق بحب الله تعالى وحب رسوله صلى الله عليه وسلم قدمه على حب الدنيا. اذا اثر احد الحبين على الاخر متى يكون ذلك اذا كانت له القوة؟ هذا هو الظابط والشأن في هذا المحل. قال رحمه الله تعالى والتعلق بالمطلوب هو شدة الرغبة فيه - 00:21:51

هذا المراد به وذلك على قدر معرفته به وشرفه وفضله على ما سواه. اذا هذه ما يتعلق بالعلائق والعوائق اصل في مجانبة المرء او المسلم او العالم او المتعلم لها. قال في المدارج والاصل هو قطع علائق الباطن - 00:22:10

يعني الاصل الفساد يكون في الباطن. واما الفساد الخارجي من قول او عمل فهو تابع للباطل الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. اذا صلاح الباطن هو الاصل. وفساد الباطن هو الاصل. حينئذ اذا اراد العناية بالصلاح والاصلاح - 00:22:34

يكون بالقلب. واذا اراد ازالة الفساد والافساد انما يكون ابتداء بي بالقلب. هذا هو الاصل الذي ينصب عليه العمل. والاصل هو قطعه على الباطن. فمتى قطعها لم تضره علائق الظاهر - 00:22:58

فمتى كان المال في يدك وليس في قلبك لم يضرك ولو كثر. يعني المال يعتبر من الاسباب المانعة هذا الاصل فيه الفتنة حينئذ لو كان القلب متعلقا به اجتمع. الباطن والظاهر - 00:23:15

صحيح؟ اذا كان المال بكثرة طبعا. اذا كان المال بكثرة في اليد وتعلق به القلب. يعني احبه حبا جما حينئذ اجتمع الامران لكن لو كان القلب زاهدا في المال وكان المال في اليد هل يضره؟ الجواب لا. اذا الاصل ماذا؟ الاصل الباطن. فاذا كان المال في اليد ولو كثر ولم - 00:23:31

به الباطل لا يؤثر فيه. هذا الاصل قال ومتى كان في قلبك ضرك ولو لم يكن في يدك منه شيء هل هو احب المال فدائما يتخيل لو كان معه مال لفعل وفعل - 00:23:56

واذا اضمر في نفسه معاصي لو كان المال معه يأثم او لو يأثم رجل ليس عنده مال. قال له عندي مال لفعلته وفعلتم الى المنكرات يأثم ولا يأثم؟ يأثم. والمال ليس بيده - 00:24:09

اذا صار مناط الحكم ما هو الباطن مناط الحكم هو الباطن. اذا الاصل هو صلاح الباطن. وما يتعلق بالاسباب الخارجية. وهذه قوة صلاح الباطن وضعفه اذا ضعف الباطن حينئذ المال صار في يده وتعلق به - 00:24:25

قيل للامام احمد ايكون الرجل زاهدا ومعه الف دينار؟ الف دينار يعني كانت كثيرة في ذاك الزمان. يعني عنده مال وكثير قال نعم على شريطة الا يفرح اذا زادت ولا يحزن اذا نقص. ومعلوم ان الفرح والحزن هذا محل القلب هذا الاصل فيه. اذا - 00:24:45

كان المال في يدك ولا تفرح بزيادته ولا تحزن اذا فات شيء منه او كله. حينئذ هذا يعتبر زاهدا يعتبر زاهدا ولهذا كان الصحابة ازهد الامة مع ما بايديهم من الاموال. وقيل لسفيان الثوري ايكون ذو المال زاهدا؟ قال نعم. ان كان اذا زيد - 00:25:05

في ما له شكر وان نقص شكر وصبر وانما يحمد قطع العلائق الظاهرة في موضعين. يعني ما يتعلق بالمال والزوجة والاصحاب والى

اخره. هذه تسمى قواطع خارجية قال يحمد قطع العلائق الظاهرة في موضعين - 00:25:25
حيث يخاف منها ضررا في دينه يعني متى تفرح بان المال ليس في يدك؟ اذا كان فيك ضعف وتعلم انه لو وجد المال حينئذ صار ماذا؟ صار محكوما فحسب او على حسب شخصية قوة الشخص هي التي لها دور في هذه المسألة. فاذا كان يعلم من نفسه - 00:25:43
انه لو وجد المال صار فيه ضعف فانقاد للمال ولم يجعل المال تحت يده حينئذ هذا يخشى منه فيترك يبتعد عنه اما اذا علم انه يتحكم في المال ولا يحكمه المال. حينئذ هذا لا بأس به لا سيما اذا كان يستعمله في طاعة الله تعالى. قال يحمد - 00:26:05
قطع العلائق الظاهرة في موضعين. حيث يخاف منها ضررا في دينه. او حيث لا يكون فيها مصلحة راجحة. مصلحة راجحة. حينئذ يخشى من المال ويخشى من غيره. قال والكمال من ذلك قطع العلائق التي تصير كالاليب على الصراط تمنعه من العبور. وهي كالاليب الشهوات والشبهات - 00:26:25
ولا يضره ما تعلق به بعده. يعني اهم شيء هو العناية بالشبهات وطردها وكذلك الشهوات وطردها. قال رحمه الله تعالى طالب النفوذ الى الله والدار الاخرة بل والى كل علم وصناعة ورئاسة بحيث يكون رأسا في ذلك مقتدى به فيه يحتاج الى امور يعني كل - 00:26:47
من طلب رئاسة دنيوية او دينية. يعني لو اراد طالب علم ان يكون عالما لو اراد ان يكون اماما على ذي نية فاسدة على حسب ما ما يريد يعني قد تكون نية صحيحة وقد تكون نية فاسدة - 00:27:12
اذا اراد ان يكون واصلا الى هذه المرحلة هل كل من اراد شيئا وصل اليه؟ الجواب لا. اذا لابد من امور باطنة وامور ظاهرة. قال اولا ان يكون شجاعا ان يكون شجاعا - 00:27:28
ان يكون شجاعا مقداما حاكما على وهمه. وهم الشيء اذا ذهب الى الى غيره غير مقهور تحت سلطان تخيله. يعني لا يكون جاريا وراء الاوهام لابد ان يتصف بصفة الشجاعة والجبان حينئذ لا يصل - 00:27:45
ولابد ان يكون مقداما لان الشجاع قد لا يقدم وانما قد يتخوف حاكما على وهمه يعني يكون ماذا؟ يكون متجردا للحق غير مقهور تحت سلطان تخيله زاهدا في كل ما سوى مطلوبه. مطلوبه محدد هدف - 00:28:04
عاشقا لما توجه اليه لان الشيء اذا احبه اثره على غيره كما مر. فاذا احب العلم اثره على غيره. واذا كان يسوي بين العلم طلب العلم وبين غيره حينئذ لم يفرد - 00:28:23
العلم بالمحبة. فلن فلن يحصل شيئا. اذا كان يسوي بين طلب العلم بين محبة العلم ومحبة غيره من امور الدنيا. حينئذ لن يحصل العلم سيحصل العلم اذا كان عاشقا. ومعلوم ان العشق والافراط في المحبة. افراط في المحبة. فاذا احبه قدمه على على غيره - 00:28:39
ومتى ما قدمه على غيره دل على انه احب شيء الى قلبه. هذا الاصل فيه. واذا كان يقدم امور الدنيا على العلم دل على انه لا للعلم عنده ولا قيمة للعلم عنده ولو تلبس به. قال عاشقا لما توجه اليه - 00:28:59
عارفا بطريق الوصول اليه. لابد ان تعرف كيف تصل. سواء كان في الامور الدينية والامور الدنيوية اذ لكل شيء غاية وهدف لا بد ان يكون له طريق موصل اليه كل شيء تريد ان تصل اليه لابد من خطة لابد من من رسم - 00:29:16
طريقة تصل بها اليه. فالذي يريد ان يكون مقتدى به عالما لابد من ماذا؟ لابد من طريقتنا. اذا لم يكن له طريقة واضحة لن يصله لن يصل البث مطلقا لان هو نزل مقصريا للتأبيد - 00:29:40
قال عارفا بطريق الوصول اليه. والطرق القواطع عنه ما الذي يصرف ما الذي يمنع اي الذي لا بد من معرفة هذا وذاك مقدام الهمة همة المراد بها الارادة الجازمة الارادة الجازمة تطلق على العزم القوي يبقى له همة عالية - 00:29:56
الجأش يعني القلب والنفس لا يثنيه عن مطلوبه لو ملائم ولا عدل عادل بمعناهم لان كل كل سائل لا بد ان يوجد له من شياطين الانس والجن ما يعوقه. لما تفعل؟ لما كذا؟ مخذلون - 00:30:17

حينئذ اذا لم يكن له اذا استجاب لهؤلاء قطعه واذا كان لا يبالي حينئذ هذا الذي ينجو حتى في طلب العلم تجد من يعيق كثيرا من من طلبة العلم في التحصيل. وكذلك في التعليم الناس ليسوا بحاجة الى كذا - 00:30:35

متى تتصدر متى الى متى وانت تحفظ؟ والى متى وانت تقرأ؟ الى اخره هذا كله من وساوس الشيطان. ومما يحييه شياطين الانس. كثير السكون دائم الفكر بغير مائل مع لذة المدح ولا الم الذم. قائما بما يحتاج اليه من اسباب معونته. لا تستفزه المعارضات - 00:30:55

شعاره الصبر وراحته تعب محبا لمكارم الاخلاق حافظا لوقته. هذا كله يعتبر من ماذا؟ يعتبر من الامور المعينة الى الوصول الى الغاية والحكم عام كما قال رحمه الله تعالى هنا سواء كان فيما يتعلق بامور الدنيا او بامور الدين. قال حافظا لوقته - 00:31:17

حافظا لوقته هذا رأس مال العبد مسلم مطلقا. وطالب العلم على على جهة الخصوص. فالوقت هو عمرك لا يخالط الناس الا على حذر. مخالطة الناس هذه سم قاتل لا يخالط الناس الا على حذر - 00:31:37

الطائر الذي يلتقط الحب بينهم. ارأيت الطائر اذا رميت له شيئا من الحب. يأتي يلتقط ويمشي صحيح؟ انت هكذا هذا تشبيه ابن القيم رحمه الله تعالى حسنه لان الخلطة بالناس هذه مفسدة للقلب - 00:31:58

موصدة لي الظاهر قائما على نفسه بالرغبة والرهبة طامع في نتائج الاختصاص على بني جنسه غير مرسل شيئا من حواسه عبثا ولا مسرحا خواطره في مراتب الكون وملاك ذلك هجر العوائد وقطع العلائق الحائلة بينك - 00:32:14

وبين المطلوب. اذا اراد رحمه الله تعالى ان يبين ان كل من اراد ان يصل الى العلم الصحيح وان يكون اماما مقتدى به او معلما ونحو ذلك لابد من طريق موصل الى الى ذلك. ولابد من امور لابد ان يستعين بها - 00:32:36

بعد استعانته بالله تعالى ليصل الى ذلك وليس المراد ان طالب العلم كلما وجد في حلقة او اخذ كتابا حينئذ صار من طلبة العلم وسيصل الى بغيته. الامر ليس كذلك - 00:32:54

قال رحمه الله تعالى الثاني من الاداب المتعلقة بالعالم مع طلبته وفي حلقة الا يمتنع من تعليم الطالب لعدم خلوص نيته. فان حسن النية مرجو له ببركة العلم. يعني اذا علم ان - 00:33:09

الظالم لم يكن ذا نية حسنة الادب الاول يتعلق بنيته في التعليم. من جهة الاخلاص وما يتعلق به الادب الثاني يتعلق باختيار الطالب. يعلم من؟ هل كل طالب يقبل تعليمه؟ لا شك انه ليس كذا. ليس على اطلاقه. لكن - 00:33:29

فيما يتعلق بالنية الاصل بطالب العلم ان ينوي ان ينوي بطلب العلم وجه الله تعالى ولا شك انه قد يزيد على تلك النية ما يتعلق بنشر العلم واحياء الشرع الى اخره. فليس هذا معارضا للاخلاص - 00:33:49

لكن هنا فيما يتعلق بمعلم اذا علم وظهر له من طالب العلم انه لم ينويه نية صالحة فلا يمتنع من تعليمه قال الموارديي اعلم ان المتعلمين ضربان مستدعا وطالب يعني مطلوب - 00:34:08

يعني عالم يرى طالب علم يرى شخصا حاذقا ذكيا فيقول له لم لا تطلب العلم؟ هذا مطلوب. اليس كذلك؟ وطالب علم يأتي بنفسه. هذا طالب. اذا طلاب العلم على مرتبتين. منهم من يستدعى ومنهم من يأتي بنفسه - 00:34:25

مستدع وطالب. فاما المستدعى الى العلم مطلوب يعني مخطوب ما هو من من استدعاه العالم الى التعليم لما ظهر له من جودة ذكائه وبان له من قوة خاطره لان هذه قد تكون كسبية وقد تكون - 00:34:43

الفطرة يعني الانسان يكون ذكيا دون ان يكتسب دون ان ان يزيد في تعلمه من اجل الزيادة في الذكاة. هكذا فطرة وقد يكون ماذا؟ قد يكون عنده شيء من الخلل. لكن مع ممارسة العلم حينئذ يزداد قوة في الفهم والحفظ ونحو ذلك - 00:35:02

فاذا رأى العالم من هو ذكي باعتبار فطرته لهو ان يستدعيه قال فاذا وافق استدعاء العالم شهوة الم تعلم كانت نتيجتها درك النجباء. وظفر السعداء. يعني قد يستدعيه ويكون للطالب شهوة كذلك رغبة في العلم والتعلم. حينئذ اجتمعتا اجتمع الوصفان - 00:35:24

ان يدعوه وان يكون الطالب عنده شهوة يعني رغبة في العلم. مجتمع لكن لو استدعاه وهو ذكي قل لا. شكرا لا اريد ما الفائدة؟ لا فائدة. اذا اذا استدعى طالب علم ورأى انه ذكي او استدعى شخصا ورأى انه ذكي قابل للعلم يقال له لا انا اريد ان اطلب العلوم

الدنيوية - 00:35:48
لا فائدة. اما اذا كان وجد عنده شهوة ورغبة فيما يتعلق بالعلم الشرعي. حينئذ اجتمعان. كانت نتيجتها درك يعني اتبع تبع النجباء يعني الكرماء وظفر السعداء يعني فوزهم. لان العالم باستدعائه متوفر موجود. عالم سيدرس يعلم ما دعاه واستدعاه الا من اجلي - 00:36:07
ان يعلمه والمتعلم بشهوتهم المستكثرون. يعني الذي عنده شهوة يعني عنده رغبة وكلما ازدادت الرغبة حينئذ ازداد طلب العلم. هكذا كلما احب الشيء تعلق به اكثر اذا تعلق به اكثر وجد العالم متوفرا في تعليم اجتمع - 00:36:27
ماذا؟ نتيجة انه سيحصل باذن الله تعالى واما طالب العلم لداع يدعوه وباعث يحدوه فان كان الداعي دينيا وكان المتعلم فطنا ذكيا وجب على العالم ان يكون عليه مقبلا ودابا ابنتي من جهة العموم ليس على جهة التخصيص - 00:36:45
لانه ليس بفرض عين انما هو برضه كفاية قد يكون مستحبا. وجب على العالم ان يكون عليه مقبلا وعلى تعليمه متوفرا. لا يخفي عليه مكنونا مخفيا مستورا ولا يطوي عنه مخزونا. يعني اذا كان طالب العلم - 00:37:06
هو الذي اراد العلم وكانت نيته صالحة. وكان كذلك ذكيا فطنا. حينئذ لا ينبغي لا ينبغي. هكذا يعبر لا ينبغي للعالم ان يعرض عنه بل لابد من الاقبال عليه وتعليمه - 00:37:23
هذا اذا كانت ذكية فطنة. قال وان كان بليدا بعيد الفطنة فينبغي الا يمنع من اليسير فيحرم. ولا يحمل عليه بالكثير فيظلم. يعني يعطيه ما يحتاجه في امور دينه لوازم الاسلام وما يتعلق به فروظ الاعيان - 00:37:38
ولا يجعل بلادته ذريعة لحرمانه فان الشهوة باعثة والصبر مؤثر. يعني عنده شهوة ورغبة في العلم لكنه بليد ماذا يصنع المعلم يصبر عليه يصبر عليه لانه مع الصبر حين اذ هذه البلاد قد تزول - 00:37:59
بلاد هذه الذي هو اغلاق الذهن قد تزول بممارسة العلم. فاما ان لم يكن الداعي دينيا نظر فيه فان كان مباحا لرجل دعاه الى طلب العلم حب النباهة وطلب الرئاسة - 00:38:18
والقول فيه يقارب القول الاول في تعليم من قبله لان العلم يعطفه الى الدين في ثاني الحال. يعني ما اراد الا ماذا؟ الا المناصب ممكنا انه يتعلم من اجل ان يكون مفتيا مثلا يصل الى الى الافتاء - 00:38:34
او ان يكون قاضيا هنيدي نادي طلب للرئاسة ليس له الا ان يصل من اجل ما يعتري هذا المنصب من الامور الجاه ونحو ذلك والمال. حينئذ نقول هذا سبب ماذا؟ سبب فاسد - 00:38:50
قال وان لم يكن مبتدأ به في اول حال وقد حكي عن سفيان الثوري كان ظاهر كالمصنف ان هذا ليس بسبب فاسد لكن هي النية فاسدة لا شك انه اذا اراد قضاء مثلا او - 00:39:05
كان من اجل ان يصل الامور الدنيوية من مال وجاه ونحو ذلك. الاصل فيه انه محرم. لكن مع ذلك اهل العلم قالوا اذا لم يكن لطالب العلم نية صالحة حينئذ لا يمتنع من تعليمه - 00:39:18
لا يمتنع مين؟ من تعليمه. ومعنى قولهم ليست له نية صالحة. معناه انتفى الصلاح حينئذ ثبت ماذا؟ فساد فلو نية فاسدة حينئذ يعلم عل وعسى اراد الدنيا في تعلمه حينئذ قد تنقلب عنده الموازين وقد حكي عن - 00:39:33
انه قال تعلمنا العلم لغير الله تعالى فابى ان يكون الا لله. هذا سفيان رحمه الله تعالى يعني كان ثم دخل ليس المراد له مئة اصلي نيته فاسدة لانهم كانوا على نهج يختلف. عن النهج المتأخر. ولذلك كان طالب العلم يتعبد اولا - 00:39:51
يحفظ القرآن ويتعبد ثم بعد ذلك يؤذن له بالرحلة. حينئذ قد يقع شيء من من حب الدنيا من التفات المدح ثناء من الفرار عن الذم والنقص ونحو ذلك من التعالي على الاقران قد وقع شيء من ذلك. حينئذ تعلمنا العلم - 00:40:11
لله فابى ان يكون الا الا لله وقال عبدالله بن مبارك طلبنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا. طلبنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا. وان كان الداعي محظور كرجل دعاه الى طلب العلم شر كامل. ومكر باطن يريد ان يستعملها في شبه دينية وحيل فقهية. يعني اراد ان يتعلم - 00:40:31

من اجل ابطال الشرع كما يقرأ بعض اصحاب القانون او بعض العلمانيين او الليبراليين يقرأون في الشرع يقرأون تفسير ابن كثير من اجل ماذا من اجل ان يأخذوا شبها ويريدوها على اهل الحق. هذا طلب علم وقد يرجع الى الى اهل العلم. يقول هذه هذه نية فاسدة - 00:40:54

من اصلها وهو شر كامل ومكر باطن قال فينبغي للعالم اذا رأى من هذه حاله ان يمنعه من طلبته يعني من طلبه ويصرفه عن بغيته بغيته فلا يعينه على امضاء مكره واعمال شره. اذا هذا يترك - 00:41:17

اذا علمنا انه اراد الشر وانه في باطنه يريد ان يتصيد الشبه من اجل ايراده على اهل الحق هذا لا يجوز ان ان يبقى في حلقة العلم اصلا ولا يجوز ان يعلم البتة. قال ابن مفلح وقال بشر الحافي لا اعلم على وجه الارض عملا افضل من طلب - 00:41:37

والحديث لمن اتقى الله وحسنت نيته. وقال سفيان ما اعلم شيئا يراد يراد الله به افضل من طلب العلم. وقد روي عن مجاهد قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله النية بعد. وروي هذا المعنى عن جماعة منهم حبيب - 00:41:57

ابن ابي ثابت سماك ابن حرب وقال يزيد ابن هارون طلبنا العلم لغير الله فابى ان يردنا الا الى الله وقال عبدالرزاق ان معمرا قال كان يقال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فيابى عليه العلم حتى يكون لله. وروى الخلال - 00:42:19

قال اخبرني حرب قال حدثنا عباس ابن عبد العظيم قال حدثنا يحيى ابن يمان قال قالوا لسفيان ان اصحاب الحديث يطلبون الحديث بغير نية. قال طلبهم له نية اسناد صحيح - 00:42:37

وعن سفيان قال انما فضل العالم على غيره. لانه يتقي ربه وعن الحسن قال يقي الله لهذه لهذا العلم قوما يطلبونهم ولا يطلبونه خشية وليست لهم نية يبعثهم الله تعالى - 00:42:52

قال كي لا يضيع العلم فيبقى عليهم حجة. يعني يسخر الله عز وجل هذا العلم من يطلبه ولا تكن له نية صالحة. من اجل ان يحفظ الله تعالى به العلم. وعن ابن المبارك رحمه الله تعالى قال ما من شيء - 00:43:09

افضل من طلب العلم لله. وما من شيء ابغض الى الله من طلب العلم لغير الله. لانه عبادة لم تجرد فيه النية لله تعالى وكل عبادة لم تجرد فيه النية لله تعالى فهي شؤم على صاحبها. لكن مع ذلك هنا باعتبار الطالب لابد من تصحيح النية بل يجب - 00:43:26

ان صح نيتهم وان يتابع نيته واما المعلم فلا ينبغي له ان يصرف نفسه تعليمه عن طالب ظهر منه عدم حسن النية. وهذا كله لا يدل على انه يعلم كل طالب. لا - 00:43:45

بل الطالب الذي يظهر منه حسن المقصد العام ولو كانت النية فيها شيء من الفساد مما يتعلق بامور الدنيا هذا يعلم واما اذا نظر فيه وتفرس انه قد لا يكون خيرا للامة ونحو ذلك. هذا لا يجوز تعليمه البتة. ولذلك قال ابن الجوزي - 00:44:01

في قول ابن عباس الذي في الصحيحين عندما قال لعمر رضي الله تعالى عنهما ان الموسم يجمع الرعاة والغوغاء فامهل حتى تقدم المدينة فتخلص باهل الفقه فقدمنا المدينة وذلك ان عمر قبل مشهورة ابن - 00:44:25

عباس ولم يتكلم بذلك حتى قدم المدينة. قال ابن الجوزي في هذا التعليق على اظنه فيه كشف مشكل في هذا تنبيه على الا العلم عند غير اهله. الا يودع العلم عند غير اهلهم. ولا يحدث القليل الفهم ما لا يحتمله فهمه - 00:44:41

ليس العلم وكل العلم يوضع عند عند الناس. قال رحمه الله تعالى والرعاع السفلة والغوغاء نحو ذلك واصل الغوغاء صغار الجراد قال ابن مفلح جاء زهيل الى ابن ابي زائدة برجل فقال حدثه - 00:45:03

قال حتى اسأل عنه يعني لا احدث كل احدا. لا بد من من السؤال عنه. يعني معرفة ماذا؟ ينتمي الى اي شيء يعني في هذا الزمان مثلا انتبه الى حزبي كذا وكذا. لا يعلم كل احدا. ابدا. تعرف ان هذا ينتمي الى حزب معين. وجاء يتعلم. لا تعلمه. لابد ان تعرف انه متجرد - 00:45:21

الحزبية ونحوها وقال حتى اسأل عنه قال له زهير متى عهدت الناس يفعلون هذا؟ الا يسألون يعلمون الاصل والسلامة لكن اذا لم يكن الاصل السلامة وكان الاصل في كثير من الاوضاع والاحوال حينئذ لا بأس بي بالسؤال. فقال زهير متى عاهدت الناس يفعلون هذا؟ فقال له الزائدة ومتى عهدت الناس يسبوك - 00:45:44

ابا بكر وعمر لما وقع سب ابو بكر وعمر وثم رافضة وشيعة ونحو ذلك فلابد من السؤال حتى لا يعلم رافضيا ثم بعد ذلك يرد عليه بعلمه. وكذلك بغيره ليس الامر خاصا بما بما ذكر. فاذا عرف - 00:46:09

ان هذا مرجئ مثلا او انه جهم لا يعلم الفقه ولا يعلمه النحو يطرده من اجل ان يتعلم اول عقيدة ثم بعد ذلك يتعلم هذه المسائل قال وقال ايوب قال سأل رجل سعيد بن جبير عن حديث فمنعه - 00:46:27

ما حدثه؟ فقال له الرجل تؤجر يعني على منعك هذا؟ فقال له ليس كل الاجر نقوى عليه وكذا روي عن احمد يعني لا بأس اذا تخلينا عنك وفاتنا الاجر فثم ماذا؟ اجور اخرى. فليس هذا هو الطريق الوحيد الذي لا يحصل المرء الاجر الا الا منه - 00:46:45

عن احمد قال فيما روي عن ايوب قال لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون او لا يعرفون فتضروهم وصح عن مسروق قال لا تنشر بزك الا عند من يبغيه ارادوا به ماذا بزوا من الثياب امتعة البزاز - 00:47:05

يعني لا تنشر بضاعتك مثلا. الا عند من؟ من يبغيه يطلبه ليه؟ لله تعالى. اما من لا يطلب فله. رواه احمد في رواية عبدالله. وقال يعني حديث وقال شعبة اتاني الاعمش وانا احدث قوما فقال ويحك تعلق اللؤلؤة في اعناق الخنازير - 00:47:20

وقال مهنى لاحمد ما معنى قوله؟ فقال معنى قوله لا ينبغي ان يحدث من لا يستأهل الذي لا يستأهل العلم لا يعطى العلم وقال عبدالله او عبدالملك ابن عمير كان يقال اضاعة الحديث - 00:47:40

ان يحدث به من ليس باهلنا. من ليس باهل وقال كثير ابن مرة الحظرمي لا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك اذا حدثته به بالحكمة كذبك مباشرة ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك. يعرفون انه ماذا؟ انه باطل. ولا تمنع العلم اهله فتأثم اهله - 00:47:57

اما غير الاهل فهذا يمنع ولا تحدث به غير اهله فتجهل ان عليك في علمك حقا. كما ان عليك في ما لك حقا ذكره البيهقي وغيره. اذا اذا قال اهل العلم ان العالم لا يمتنع عن تعليم - 00:48:22

من لم تظهر منه حسن النية وحسن القصد ليس المراد انه يعلم كل من هب ودب لا انما لابد ان يعرف هذا من اين اتى واذا سلم حينئذ علمه والا فيمتنع عنه عن تعليمه. ولو منعه من الحضور هذا كان قديما. يكون التعليم مفردا لانه - 00:48:41

يأخذ مباشرة قد لا يكون الدرس عاما قال هنا الا يمتنع من تعليم الطالب لعدم خلوص نيته فان حسن النية مرجو له ببركة العلم. العلم له بركة طاعة. من اجل الطاعات - 00:49:02

ويتعلم ثم بعد ذلك تصلح نيته. كما انه قد لا يكون صالح الباطل فبتعلمه حينئذ يصلح باطنه ويصلح لسانه ويتأدب بالادابة المرضية. حينئذ هذا بثمرة وبركة العلم. وكذلك يكون ماذا؟ يكون اثره على على الاخلاص - 00:49:21

لان الاخلاص عبادة قلبية كالرجاء والخوف والمحبة والتعلق بالله عز وجل لا شك ان هذه لها للعلم فيها اثر كذلك يكون على على الاخلاص قال بعض السلف طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله قيل معناه - 00:49:40

وكان عاقبته انصار لله. يعني كان في البداية لغير الله تعالى. ثم مع التعلم ونحو ذلك صار لله تعالى. ولان اخلاص نيتي لو شرط في تعليم المبتدئين فيه مع عسره على كثير منهم يعني الاخلاص لادى ذلك الى تفويت العلم كثيرا من - 00:49:59

لو قلنا لا يطلب الا من كان مخلصا تام الاخلاص اذا لن تجد احدا الا ما شاء الله لانه قد يكون ثم حظوظ في النفس ان يريد ماذا؟ انه اذا يتعلم يصل مثل فلان يريد المدح الى اخره. هذي قد لا لا يسلم منها طالب العلم الاسلم المبتدئ. واذا قيل انه - 00:50:19

لا يطلب العلم حتى تخلص نيته من كل وجه. حينئذ هذا فيه عسر على طالب علم ومهتد لانه اصلا هو جاهل طالب علم اول ما يضع قدمه بطلب علم هو مبتدئ لا فرق بينه وبين غيره من عامة المسلمين. وانما سمي طالب علم باعتبار النية والمقصد. وان لا فرق بينه وبين - 00:50:41

قال لكن الشيخ يحرض المبتدئ على حسن النية بتدريج قولا وفعلا. يعني شيئا فشيئا ويعلمه بعد انسه به يعني بالعلم والانس ضد الوحشة انه ببركة حسن النية ينال الرتبة العلية. المنزلة العلية من العلم والعمل. يعني يبين له ما - 00:51:00

ما يترتب على الاخلاص وحسن النية انه ينال الرتبة العلية من العلم والعمل واذا كان كذلك كمل له الباطن والظاهر. وهذا لن يكون الا

بحسن النية. وفيض اللطائف فيض. قالوا فيض المائدة كثر حتى - 00:51:23
على غرفة الوادي واللطائف هذا مأخوذ من لطف الشيخ وهو لطيف صغر جسمه وهو ضد الضخامة وانواع الحكم حكم من العلم وما يتعلق به من العمل وتنوير القلب وانشراح الصدر وتوفيق العزم وفقه الله وسدده واصابة الحق وحسن الحال اي الشأن - 00:51:39
والتسديد في المقال اي القول وعلو الدرجات يوم القيامة. كل ذلك مبني على ماذا؟ على حسن النية. بركة العلم يثمر حسن النية وحسن المقصد. حينئذ يترتب عليها ماذا اهم شيء انه ينال المرتبة العلية في العلم والعمل - 00:51:59
واذا كان كذلك حينئذ ترقى بين المقتصدين والسابقين في الخيرات قال المصلي رحمه الله تعالى الثالث من الاداب المتعلقة بالعالم في مع طلبته مطلقا وفي حلقته قال ان يرغبه بالعلم وطلبه في اكثر الاوقات ان يرغبه بالعلم وطلبه في اكثر الاوقات يعني يكثر عليه ماذا - 00:52:17
الترغيب لان النفس قد يحصل لها شيء من ماذا؟ شيء من البعد. لان الاصل في طالب العلم انه يكون مستحظرا لفظل العلم ولذلك قلنا فيما سبق ان اعظم ما يكون دافعا للهمة - 00:52:41
في طلب العلم طالب العلم اذا لم تكن عنده همة ليس بشيء اما التي الارادة الجازمة حدث نفسك صباحا مساء ويتحرك به بذلك. اهم ما يعين على ذلك هو النظر فيما يتعلق بفظائل - 00:53:01
قائدي العلم ويقرأ في الايات دالة على على فضل العلم والعلماء وما رتب الله تعالى عليه في الدنيا وفي الاخرة. هذا اولا ثانيا النظر في تراجم العلماء والسير هذا مما يحرك الهمة ويجعلها فيه في السماء - 00:53:15
وقبل ذا وذاك هو كمال الايمان لان الهمة هي من الايمان بعض الايمان. بعض الايمان ولذلك ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في منزلة الهمة في مدار السالكين قال انها مرتبطة بي بالايمان زيادة ونقصا - 00:53:33
اذا زاد الايمان زادت الهمة ويزيد الايمان بماذا بالطاعات واذا نقص الايمان نقصت الهمة وينقص الايمان بماذا المعاصي. اذا كلما ازداد طاعة زادت همتهم. اذا اذا اراد طالب العلم ان يحصن نفسه بهمة عالية فعليه في هذه الامور الثلاثة - 00:53:53
زيادة الايمان والنظر في فضائل العلم والايات والاحاديث والثالث نظر في تراجم الرجال. وان مما يعين بالعلم ولذلك قال هنا ان يرغبه في العلم وطلبه في اكثر الاوقات بذكر ما اعد الله تعالى للعلماء من منازل كرامات. وانه ورثة الانبياء وعلى منابر من نور يغبطهم الانبياء والشهداء ونحو - 00:54:14
ذلك مما ورد في فضل العلم والعلماء من الايات والاخبار والاثار والاشعار كل ذلك تضمن شيئا كثيرا من فضائل العلم. وقد ذكرنا فيما سبق شيئا من ذلك في الفصل الاول. وقلنا طالب علم لا بد ان يكون معه كتاب نقي - 00:54:41
تعالى مفتاح دار السعادة ما يتعلق بالجزء الاول ويعيده مرارا. وقد ذكر كثير من الايات وذكر كثير من الاحاديث من اقوال السلف فيما يتعلق بي بفظائل علمية ويجعل له قراءة فيه ولو كل يوم صفحة واحدة - 00:54:57
وينتهي منه وليس بلازم ان ينهي الكتاب كله. وانما ينهي ما يتعلق به بهذه الفضائل قال ويرغبه مع ذلك بتدريج على ما يعين على تحصيله من الاقتصاد على الميسور وقدر الكفاية من الدنيا - 00:55:15
يرغبه يعني كما يرغبه في العلم يرغبه في الوسائل التي تعينه على العلم يعني العلم وطلب العلم هذا ليس مجردا هكذا يأتي من السماء. لابد من ماذا؟ لابد من تهيئة نفس. فالذي لا يهيئ نفسه لن - 00:55:32
يستطيع ان ان يأتي الى الى باب العلم اذا اراد ان يكون عالما ويرغبه مع ذلك يعني مع بيانه فضل العلم ونحوه بتدريج يعني شيئا فشيئا لان هذه العوائد تركها دفعة واحدة هذا مما يضر العبد - 00:55:49
يعني اذا قيل الانسان كثرة الاكل مضرة بالطلب وكثرة الشرب وكثرة الاختلاط وكثرة النوم. اذا جاء في يوم واحد هكذا اراد ان ان يخفف من اكله وشربه ونومه وخلطته هذا ينفجر - 00:56:08
لا يستطيع وانما يحتاج الى ماذا ان يروض نفسه شيئا فشيئا. يأخذها مرة مرة مرة ولا يأتي هكذا مباشرة. هذا امر فطن صح ام لا؟ امر فطني لو اراد ان يأتي للعوائد. رجل متعلق بخلطة الناس - 00:56:22

قل له الخلطة هذه مفسدة للبدن والقلب وانها لا يمكن ان تجتمع مع العلم. تارة هكذا فجأة يترك الناس ما يستطيع. وانما لابد من ماذا فلابد من لابد من سياسة لابد من سياسة النفس في مثل هذه العوائد. ولذلك طلاب العلم اذا اذا بدأ يطلب العلم ترونه كثير لا يحتاج الى الى - 00:56:39

شاهد انه قد تعلو الهمة عنده. هو يظن انه الهمة قد علت لا هي بدأت تتحرك فيأتي بدلا من ان يأخذ اه متونا صغيرة يبدأ بالفيات ويبدأ الى اخره فينقطع - 00:56:59

ما السبب؟ انه حمل نفسه شيئا لا يحتمله هذا النوع لو كتب الله تعالى له الخير وان شاء الله تعالى يكتب له الله عز وجل له الخير. لو رجع الى الطريق الصحيح شيئا فشيئا وعرف - 00:57:14

ان نفسه كالطفل لذلك نشبهه بالطفل. الطفل اذا خرج من بطن امه مباشرة يعطونه اللحم والدجاج. والسمك او يعطى شيئا يناسبه. يعطى شيئا يناسبه ثم بعد ذلك تمر عليه ستة اشهر يزاد له في الاكل بعد سنة الى اخره - 00:57:28

يترقى معه في الاكل هو بدن يحتاج الى نمو انت كذا الهمة مثل الطفل تحتاج الى الى انماء حينئذ شيئا فشيئا. ولذلك قال هنا لان هذه العوائد لو جاءها مرة واحدة هلكا - 00:57:48

ورجع عنيد هذا يكون ماذا؟ يكون فيه مفسدة عظيمة قال ويرغبه مع ذلك بتدريج على ما يعينه. انتبه على ما يعينه على تحصينه. اذا ثم اسباب اما اسباب الخارجية لابد من الاخذ بها اذا لم يأخذ بها حينئذ لا يستطيع ان يتعلم وهذا هو السر الان في طلبة العلم - 00:58:03

فيما يتعلق بماذا؟ انه قد يطلب العلم ولا يحصن يطلب العلم ولا يحصن لماذا؟ لان العوائق والعلائق لا لا ذكر لها اصلا عنده ولا يحدث نفسه ان ثم عوائق هذه - 00:58:25

يظن ان الصحبة مطلقة وان النوم مطلقا الى اخره. فيقع في شيء من ذلك كثير ويظن انه من الامور التي يستوي هو وغيره فيها طالب العلم لابد ان يتميز عن عامة الناس بكل شيء وفي كل شيء في حياته كلها على ما يعين على تحصيله من الاقتصاد على الميسور - 00:58:39

للكفاية من الدنيا يعني الدنيا تأخذ منها ما يكفي اذا ازدت شيئا زائدا عن الكفاية اضرك واضر بك على الميسور ضد المعصوم وقدر الكفاية من الدنيا والقناعة بذلك ان يرظى بقسم عن شغل القلب بالتعلق بها - 00:59:00

لانه اذا لم يقتنع بانه يحتاج الى شيء يسير فيأخذ هذا اليسير انشغل قلبه الذي يجمع المال هكذا ما يحتاجه زيادة. حينئذ لابد من انشغال القلب. عن شغل القلب بالتعلق بها اي الدنيا. وغلبة الفكر - 00:59:20

وتفريق الهم بسببها فان انصراف القلب عن تعلق الاطماع بالدنيا والاكثار منها. والتأسف يعني التحسر على فائتها اجمع لقلبه. كلما ابتعد عن الدنيا وعن التعلق بها كان القلب اجمع. يعني لا ينتشر - 00:59:39

لا ينتشر لانه اذا انتشر القلب فكر هنا وهناك والمشغول لا لا يشغل هكذا قاعدة فقهية لكنها عملية طبيعية. الانسان اذا انشغل قلبه بشيء حينئذ انصرف ذهنه واذا انصرف ذهنه عن الشيء حينئذ لا يستطيع ان يحفظ ولا ان ان يستوعب شيئا من العلم. اجمع لقلبه - 00:59:57

واروح لسره سر المراد به جوف كل شيء ولبه والارتياح النشاط. واشرف لنفسه علو الارتفاع واعلى لمكانته. واقل لحساده واجدر لحفظ العلم وازديادي وهذا اهم شيء الذي يتعلق به بالعلمي. اذا انشغل بالدنيا حينئذ انشغل عن العلم هكذا قاعدة. اذا اشتغل بالدنيا - 01:00:19

انشغل عن العلم اذا اما هذا واما ذاك ضرتان اما اخر واما اما دنيا قال ولذلك قل من نال من نصيبا وافرا الا من كان في مبادئ تحصيله على ما ذكرت من الفقر والقناعة والاعراض عن طلب الدنيا وعرضها - 01:00:44

الفاني قل من نال من العلم نصيبا وافرا. يعني حظا عظيما الا من كان في مبادئ تحصيله. يعني في قائل طلبه او ان شئت قلت في مرحلة طلبه. هنا الطالب يختلف - 01:01:04

ولذلك ثمة هذه من الفوارق بين المتعلم وبين المعلم اذا اراد ان يتعلم سيحفظ ويقرأ ويجرد حينئذ يحتاج الى فراغ في القلب لن يكون كذلك الا اذا تجرد عن الدنيا بحذافيرها. والا لا يمكن ان يجتمع هذا وذاك البتة. قل من نال - 01:01:25
العلم نصيبا وافرا الا من كان في مبادئ تحصيله على ما ذكرت من الفقر والقناعة والاعراض عن طلب الدنيا وعرضها الفاني ولذلك قالوا ماذا؟ من كانت بدايته محرقة كانت نهايته مشرقة. يعني لابد من تعب اولا. ولابد من مجاهدة - 01:01:48
قالوا سيأتي في هذا النوع اكثر من هذا في ادب المتعلم. ان شاء الله تعالى قال رحمه الله تعالى الرابع من اداب المتعلقة معلم قال ان يحب لطالبه ما يحب لنفسه كما جاء في الحديث ويكره له ما يكره لنفسه - 01:02:09
ان يحب لطالبه ما يحب لنفسه. يعني ليس خاصا بالطالب لعامة مسلمين بوب البخاري في الصحيح باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وداخل فيه الامام مما يزيد الايمان - 01:02:27
واورد حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وكذلك في مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذا هو الذي - 01:02:42
اشار اليه المصنف بقوله كما جاء في الحديث. حديث في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذه الصيغة لا يؤمن يدل على ماذا على ان المذكور من الواجبات او من المستحبات - 01:02:55
من الواجبات من الواجبات بمعنى انه اذا لم يحب لاخيه مسلم ما يحب لنفسه يكون اثمة كونه ترك واجبا وللنساء عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من - 01:03:10
الخير. دعاء البيان قال ابن رجب اخرجه الامام احمد ولفظه لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير لا يبلغ العبد يعني لا يصل حقيقة الايمان دل ذلك على ان النفي هنا ليس لاصل الايمان. لا يؤمن هذا محتمل انه لاصل الايمان. فصار المذكور مكفرا - 01:03:29
وليس الامر كذلك. انما المراد به ماذا؟ حقيقة الايمان يعني كماله الواجب. يعني كماله الواجب. لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير. قال ابن رجب وهذه الرواية تبين معنى الرواية المخرجة في الصحيحين. وان المراد بنفي - 01:03:53
الايمان نفي بلوغ حقيقته ونهايته. فان الايمان كثيرا ما ينفى الانتفاع بعض اركانه وواجباته. بعض الاركان هذا اخرج من الملة والواجبات هذه لا تخرج من الملة عند اهل السنة والجماعة - 01:04:13
لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الزنا هذا مناف لاصل الايمان او لكمال الايمان لكمال ايمان الواجب. بمعنى انه لو وقع في هذه الكبيرة نقص ايمانه. لكن وصار فاسقا. لكن هل يخرج من الملة؟ الجواب لا. يعني السنة والجماعة - 01:04:31
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق. حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. هذه كلها كبائر وجاء في هنا عن فعلها حال الايمان ودل ذلك على انها لا تنافي الايمان وهذا محل اجماع عند اهل السنة والجماعة وقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن - 01:04:51
من لا يأمن جاره بوائقه. قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى ان قيل كيف يتصور هذا ان يحب لغيره ما يحب لنفسه هذا قد يكون فيه شيء من العسر او قد يكون في بعض الوجوه مخالفا لطبائع النفوس - 01:05:12
الانسان يحب ان ينفرد عن الناس هذا الاصل ان يعلو عليهم. هذا الذي يوافق الطبيعة. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يحب لغيره ما يحب لنفسه قال ان قيل كيف يتصور هذا - 01:05:29
وكل احد يقدم نفسه فيما يختاره لها. هذا الاصل ويحب ان يسبق غيره في الفضائل طالب علم مع قرينه يحب ان يتقدم عليه فكيف يحب لغيره ما يحب لنفسه؟ هو اراد ان يتميز - 01:05:44
عن غيره قال وقد سابق عمر ابا بكر فالجواب ان المراد حصول الخير في الجملة واندفاع الشر في الجملة يعني من حيث الغالب

الغالي. فينبغي للانسان ان يحب ذلك لاخيه كما يحبه لنفسه في الجملة. فاما ما هو من زوائد الفضائل - 01:06:00
وعلو المناقب فلا جناح عليه ان يؤثر سبق نفسه لغيره في ذلك. بمعنى انه يحب لغيره ما يحب لنفسه فيما يعتبر من الاركان والواجبات والفظائل التي لا منافسة فيها. واما ما كان فيه منافسة ومسابقة ولا شك انه ماذا؟ يسابق غيره. وهذا قد يختص بماذا - 01:06:24
انه قد لا يحب لغيره. حينئذ المراد بالحديث هنا اشبه ما يكون ايراد اللفظ العام وارادة الخاص حينئذ يحب لغيره في الجملة ودفع الشر في الجملة. واما بعض بعض الفضائل التي يحصل فيها المسابقة بين المسلمين. هذه قد لا تكون داخلة - 01:06:49
في النص قال النووي قال العلماء معناه لا يؤمن الايمان التام والا فاصل الايمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة كما سبق والمراد يحب لاخيه من الطاعات والاشياء المباحات. اي داخلة لانه قال من الخير - 01:07:11
ولا شك ان المباحات قد تعين على على الخير ويدل عليه ما جاء في رواية النسائي في هذا الحديث حتى يحب لاخيه من الخير ما يحب لنفسه. قال الشيخ عمرو ابن الصلاح وهذا - 01:07:28
قد يعد من الصعب الممتنع وليس كذلك. اذ معناه لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخيه في الاسلام مثل ما يحب لنفسه. يعني فيما يتعلق بماذا؟ بالاسلام وكمال الاسلام وبالايمان وكمال الايمان. على جهة العموم في الجملة والجملة كما قال ابن - 01:07:42
واما عند التفصيل وما يتعلق بالفظائل والمسابقات وليست داخلة فيه في النص. لان هذا متعذق يعتبر مخالفا للطبائع قال اذ معناه لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخيه في الاسلام مثلما يحب لنفسه. والقيام بذلك يحصل بان يحب له - 01:08:02
حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها. واما المسابقة فليست داخلة به في ذلك. بحيث لا تنقص النعمة على فيه شيئا من النعمة عليه. وذلك سهل على القلب السليم. وانما يعسر على القلب الدغل. عافانا الله واخواننا اجمعين - 01:08:22
والله اعلم. اذا لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه المراد به الجملة في الجملة. يعني ما يتعلق بالخير في الجملة وما يتعلق باندفاع في الجملة وهذا لا يمنع ان يقول قائل اذا اتركه لا انافسه بطلب العلم لاجل ماذا؟ ان ينفرد عني. قل لا بل - 01:08:42
تنافسه وتتقدم عليه وهذا ليس داخلا فيه في النصين. قال الماوردي ومن ادابهم العلماء نصح من علموه والرفق بهم وتسهيل السبيل عليهم وبذل المجهود في رفدهم ومعونتهم فان ذلك اعظم لاجلهم واسنى لذكرهم وانشر لعلومهم - 01:09:02
وارسخ لمعلومهم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي يا علي لان يهدي الله بك رجلا خير مما طلعت عليه الشمس قال المصنفون رحمهم الله تعالى ان يحب لطالبه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. فكل فضيلة - 01:09:22
لا مسابقة فيها يحبها ليه؟ لغيره. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اكرم الناس علي جليسي الذي يتخطى يتجاوز رقاب الناس الي. لو استطعت الا يقع الذباب عليه لفعلته. وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني. هذا - 01:09:41
بوب له البخاري في الادب المفرد باب اكرم الناس على الرجل جليسه الاثر موقوف وليس بمرفوع رواه في روضة العقلاء قال اخبرني الحسن ابن سفيان قال حدثنا حميد بن الزنجويه قال حدثنا - 01:10:03
حسين الوليد قال حدثنا عبد الله عنه به عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وبعضهم ضعفه على جهة الوصل وصححه بقوله اكرم الناس علي جليسي. الى هنا بعضهم صحابة - 01:10:19
قال رحمه الله تعالى وينبغي ان يعتني معلم يعني بمصالح الطالب يعتني بمصالح الطالب. ويعامله بما يعامل به اعز اولاده من الحنو العطف والشفقة عليهم اي الرحمة والرأفة والخوف من حلول مكروه به مع نصح - 01:10:34
والاحسان اليه والصبر على جفاء ربما وقع منه. جفاء ضد البر ونقص لا يكاد يخلو الانسان عنه. وسوء ادب في بعض الاحيان ويبسط عذره بحسب الامكان. بسط العذر بمعنى ماذا - 01:10:56
قبول يعني يقبل عذره. حينئذ اذا احب لنفسه اذا احب لغيره ما يحب لنفسه. ينطوي تحت ذلك ما ذكره من الادب وهو انه يعتني بمصالح الطالب ويعامله بمعاملة ابنه من حيث الحنو والشفقة والاحسان ونحو ذلك. ولذلك اذا صدر من الابن - 01:11:13
تجاه ابيه ما هو في معنى العقوق والجفاء. حينئذ يصبر عليه ويقبل عذره ونحو ذلك. قال ويوقفه اوقفه على ذنبه اطلعه عليه

ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنصح وتلطف - 01:11:33
النصحين وتلطف النطف بالعمل الرفق به. لا بتعنيف وتعسف العنف ضد الرفق وعنفه تعنيفا لامه وعتب عليه. وعاسفه خبطه في ابتغاء حاجة على غير هداية. بمعنى انه تلطف معه في النصيحة بالتي هي احسن ولا يعنفه ولا يشدد عليه ولا يلومه ولا يعتب عليه قاصدا بذلك حسن تربيته وتحسين - 01:11:50
خلقه واصلاح شأنه فان عرف ذلك لذكائه بالاشارة فلا حاجة الى صريح العبارة. يعني اذا وقع الطالب في جفاء مع معلمه لابد من النصيحة ثم اذا كان يفهم بالاشارة اكتفى بها والا لابد من - 01:12:17
طرح العبارة اما هذا واما ذاك قال فلا حاجة الى صريح العبارة وان لم يفهم ذلك الا بصريحها اتى به وراعى التدرج في التلطف ويؤدبه بالاداب اداب سنية يعني المنسوبة الى الى السنة قال النووي وينبغي ان يؤدب الم تعلم على التدريج - 01:12:33
ويحرضه باقواله وافعاله المتكررة على الاخلاص والصدق وحسن النيات. ومراقبة الله تعالى ويزهده في الدنيا ويرغمه في العلم لتذكير فضائله ويعتني بمصالحه كاعتنائه بمصالحه ولده قال ويحرض على الاخلاق المرضية ويوصيه بالامور العرفية - 01:12:56
الموافقة للاعراف لان موافقة اعراف الناس فيما لا يخالف الشرع هذا من تمام العقل. من تمام العقل. على الاوضاع الشرعية اي الموافقة لي للشرعية اما ما يخالف الشرع من العادات والاعراف فهي مردودة ولا يجوز قبولها بحال من الاحوال. اذا هذا ما يتعلق به هذا الادب وهو الرابع - 01:13:16
ان يحب لطالبه ما يحب لي لنفسه وما يتعلق بشيء من الاداب. قال الخامس ان يسمح له بسهولة الالقاء في في تعليمه وحسن التلطف في تفهيمه لا سيما اذا كان اهلا لذلك لحسن ادبه وجودة طلبه. قال النووي - 01:13:39
رحمه الله تعالى وينبغي ان يكون سمحا. يعني المعلم ببذل ما حصله من العلم. يعني يأخذ العلم منه بسهولة علماء على صنفين منهم من قد يكون فيه شيء من الجفاء - 01:13:59
حينئذ اخذ المعلومات منه والعلم فيه شيء من الصعوبة. ومنهم من يكون على عكس ذلك فاخذ العلم منه اسهل. قال ان يكون سمحا لان هذه الطباعة هذه غلابة على انسانها. قد يتعلم ويتعلم وقد يكون - 01:14:15
ما لم يكن فيه شيء من من الجفاء. ان يكون سمحا لبذل ما حصله من العلم ولا يلقي شيئا الى من لم يتأهل له. ولو سأل عنه يوجبه ويعرفه ان ذلك يضره. يعني من سهولة الالقاء ان يعلم من هو اهل لي ان يتعلم. بمعنى ان العلم - 01:14:32
على درجاته. منهم من لا يستوعبه المبتدي. فلا يعطيه ذلك العلم. ولو سأله لم يجبه ومنهم من قد يستطيع ان يتعلم علما لا يحصل لي المبتدئ. فلو سأله اجابه قال - 01:14:52
ولا يلقي شيئا الى من لم يتأهل له ولو سأل عنه لم يجبه ويعرفه ان ذلك يضره ويتواضع للمتعلمين في حديث مسلم عن عياض حمار النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا قال الماوردي ومن ادابهم الا يعنفوا متعلما ولا - 01:15:08
ناشئة ولا يستصغر مبتدأ فان ذلك ادعى اليهم. واعطف عليهم واحثوا على الرغبة فيما لديهم. ومن ادابهم الا يمنعوا طالبا ولا يؤيسوا متعلما لما في ذلك من قطع الرغبة فيهم والزهد فيما لديهم واستمرار ذلك مفض الى انقراض - 01:15:28
العلم بقراظه بمعنى انه لا يزهد الطالب في التحصيل اذ لو زهده صرف عن العلم واذا انصرف عن العلم حينئذ لم يبق متعلم البتة قال ان يسمح له بسهولة الالقاء في تعليمه وحسن التلطف في تفهيمه لا سيما اذا كان اهلا لذلك لحسن ادبه وجودته - 01:15:48
قال به قال ويحرضه يعني المعلم يحرض الطالب على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض. كل منهما متقارب مع الاخر وضبط الشيء حفظه بالحزم والفوائد جمع فائدة وهي ما استفدته من علم او مال. كل ما يستفاد يسمى فائدة. لكن اذا كانت هذه الفائدة فيها نوع - 01:16:08
من الانفراد وهي التي تسمى الشوارد. حينئذ تسمى ماذا تسمى الفرائض كله فريضة هي فائدة من غير عكس قال على ضبط الفوائد وحفظ الفرائض ولا يدخر عنه من انواع العلوم ما يسأله عنه وهو اهل له. لان ذلك ربما يوحش - 01:16:30
وينفر القلب ويورث الوحشة. ولذلك لا يلقي اليه ما لم يتأهل له. لان ذلك يبدد ذهنه يعني يفرق ذهنه ويفرق فهمه. حينئذ يعطي

طالب العلم ما ما يحتاجه. فان سأله الطالب شيئا من ذلك لم يجبه ويعرفه - 01:16:51
ان ذلك يضره ولا ينفعه. ليس كلما سئل اجاب لان من الاجابة ما يضر بي بالطالب قال وان منعه اياه منه شفقة عليه ولطف به لا بخلا عليه ثم يرغبه عند ذلك في الاجتهاد والتحصين ليتأهل لذلك وغيره. وقد روي في تفسير رباني انه الذي يربي الناس - 01:17:10
قال العلم قبل كباره ربنا فيه كلام لي اهل العلم يأتي في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:17:35